

ما حكم بناء المساجد فوق القبور؟

صالح الفوزان

هذا سائل يقول قام الناس على ضلال ببناء مساجد على القبور في مصر مخالفة مخالفة لذلك الاحاديث النبوية الشريفة التي تمنع هذا العمل حتى ان بعضهم قال ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:00:00](#)

فما حكم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر من البناء على القبور في احاديث صحيحة حذر منها وهو في سياق الموت عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام وهو في سياق الموت - [00:00:21](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وهو في سياق الموت نصيحة لامتة نصيحة لامتة ان يعملوا مثل عمل اليهود - [00:00:41](#)

والنصارى قال صلى الله عليه وسلم اذا مات فيهم يعني اليهود والنصارى الرجل الصالح والعبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله وجاء في الحديث ان من شرار الخلق - [00:01:07](#)

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين بينون المساجد على القبور ولعن صلى الله عليه وسلم زوارات القبور من النساء والمتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز البناء على القبور لان هذا وسيلة - [00:01:31](#)

من وسائل الشرك وهو من فعل اليهود والنصارى قد نهينا عن التشبه بهم وهذا من الغلو في الاموات فلا يجوز هذا العمل وهو خطير جدا على الامة الاسلامية واما كونه صلى الله عليه وسلم قبره في المسجد - [00:01:56](#)

المسجد النبوي ونقول لا ما كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته خارج المسجد ودفنوه في بيته ولم يدفنوه في البقيع - [00:02:21](#)

خشية من خشية من ان يغلى فيه ويعمل فيه ما عمل في قبور الانبياء من قبله من الغلو والبناء عليها ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لولا ذلك ابرز قبره - [00:02:40](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فدفن صلى الله عليه وسلم في بيته ولم يدفن في المسجد وانما فيما بعد لما زيد في المسجد في عهد الوليد بن عبد الملك - [00:03:00](#)

لما زيد في المسجد ادخلت الحجرة في المسجد وهذا خطأ لم يوافق عليه اهل العلم ولم يستشاروا فيه وانما هو عمل سلطاني عمل سلطاني ليس عملا بمشورة اهل العلم لان الصحابة كانوا يوسعون المسجد - [00:03:22](#)

من الجهة الشمالية والغربية ولم يكونوا يوسعون المسجد من الجهة الشرقية حتى جاء الوليد عفا الله عنه فامر بادخال الحجرة التي فيها القبر في المسجد وهذا خطأ لكن استمر هذا لانه - [00:03:47](#)

لو لو غير واخرجت الان من المسجد حصل فتنة حصل شر بقيت وهي محروسة ولا احد يعمل عندها اي شيء من الشرك او من دعا غير الله عليها حراس وعليها جدران - [00:04:11](#)

عليها جدران محيطة بالقبر لا يرى ولا ولا احد يشوف القبر قال ابن القيم رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه - [00:04:34](#)

واحاطه بثلاثة الجدران احاطه بثلاثة الجدران القبر بين جدران ولا احد يراه وايضا لا احد يقف وراء الجدران ويدعو ممنوع هذا وفيه حراس ولله الحمد من اهل الخير ومن اهل العلم - [00:04:53](#)

يمنعون من الشيء هذا نعم - [00:05:14](#)